

القيمة الصوفية في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي

(دراسة سيميائية)



قدمت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة
سرجانا (ليسانس) في اللغة العربية بقسم آداب آسيا الغربية
من كلية العلوم الإنسانية جامعة حسن الدين

إعداد:

حسنيار

F031181008

قسم آداب آسيا الغربية

كلية العلوم الإنسانية

جامعة حسن الدين

2022

SKRIPSI

“NILAI-NILAI SUFISTIK DALAM BUKU “*FIHLMA FIHI*” KARYA
JALALUDDIN RUMI (PENDEKATAN SEMIOTIKA)”

Disusun dan diajukan oleh:

HASNIAR

Nomor Pokok : F031181008

Telah dipertahankan di depan Panitia Ujian Skripsi

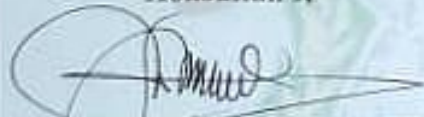
Pada tanggal 16 September 2022

dan dinyatakan telah memenuhi syarat

Menyetujui

Komisi Pembimbing

Konsultan I,



Dr. Sitti Wahidah Masnani, M.Hum.

NIP. 196904271994032001

Konsultan II,



Dr. Andi Agussalim, M.Hum.

NIP. 19870317202243001

Dekan Fakultas Ilmu Budaya
Universitas Hasanuddin



Prof. Dr. Akh Duli, M.A.
NIP. 19640716 199103 1 010

Ketua Departemen
Sastra Asia Barat



Haeruddin, S.S., M.A.
NIP. 19781005 200501 1 002

قرار عميد كلية العلوم الإنسانية


جامعة حسن الدين

كلية العلوم الإنسانية

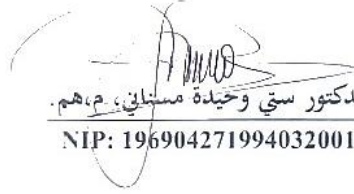
وفقا لتكليف عميد كلية العلوم الإنسانية بجامعة حسن الدين برقم : 1671/UN4.9/KEP/2022 في 8 سبتمبر 2022 م، يعلن قبول أطروحة الطالب و الموافقة عليها نيابة عن: حسيار (F031181008) لإحالتها إلى لجنة فحص أطروحة قسم آداب آسيا الغربية بكلية العلوم الإنسانية جامعة حسن الدين.

مكاسر، 8 سبتمبر 2022 م

المشرف الثاني،


الدكتور أندي أغوس سالم، م.هم.
NIP: 19870317202243001

المشرفة الأولى،


الدكتور ستي وخيدة مستطاني، م.هم.
NIP: 196904271994032001

صرخت هذه الرسالة للمناقشة

أمام لجنة المناقشة

عميد كلية العلوم الإنسانية

عنه : رئيس قسم آداب آسيا الغربية


خير الدين، س.س.، م.أ.
NIP: 197810052005011002

قراءة لجنة مناقشة

جامعة حسن الدين كلية العلوم الإنسانية

قسم آداب آسيا الغربية

في اليوم، 16 سبتمبر 2022 قد انفتحت لجنة المناقشة على هذه الرسالة العلمية بموضوع : القيمة الصوفية في كتاب "فيه ما فيه" لمولان جلال الدين الرومي (دراسة سيميائية)
قدمت لاستفتاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا (ليسانس) في اللغة العربية بقسم آداب آسيا الغربية كلية العلوم الإنسانية جامعة حسن الدين.

مكاسر، 16 سبتمبر 2022م

لجنة المناقشة

- | | | |
|---|-----------------------------------|---------------------|
| () | : خير الدين، س.س، م.أ. | 1. الرئيس |
| () | : خيرية، س.أ.غ، م.ب.د.إ. | 2. السكرتيرة |
| () | : خيرية، س.أ.غ، م.ب.د.إ. | 3. المناقشة الأولى |
| () | : موجدلة نور، س.س، م.هم. | 4. المناقشة الثانية |
| () | : الدكتور ستي وحيدة مستاني، م.هم. | 5. المشرفة الأولى |
| () | : الدكتور أندي أغوس سالم، م.هم. | 6. المشرف الثاني |

SURAT PERNYATAAN

YANG BERTANDATANGAN DIBAWAH INI:

NAMA : HASNIAR

NIM : F031181008

JURUSAN : SASTRA ASIA BARAT/ARAB

JUDUL SKRIPSI : NILAI-NILAI SUFISTIK DALAM BUKU "*FIHI MA FIHI*" KARYA JALALUDDIN RUMI (PENDEKATAN SEMIOTIKA)

MENYATAKAN DENGAN SEBENAR-BENARNYA BAHWA SKRIPSI INI ADALAH HASIL KARYA ASLI SAYA SENDIRI DAN BUKAN MERUPAKAN HASIL PLAGIARISME KARYA ORANG LAIN ATAUPUN SEGALA KEMUNGKINAN LAIN YANG PADA HAKEKATNYA BUKAN MERUPAKAN KARYA TULIS SKRIPSI SAYA SECARA ORISINIL DAN OTENTIK.

BILA DIKEMUDIAN HARI DIDUGA KUAT ADA KETIDAKSESUAIAN ANTARA FAKTA DENGAN PERNYATAAN INI, SAYA BERSEDIA MENERIMA SANKSI YANG SESUAI DENGAN PERATURAN YANG BERLAKU.

DEMIKIAN SURAT PERNYATAAN INI DIBUAT DENGAN KESADARAN TANPA ADA PAKSAAN DARI PIHAK MANAPUN.

MAKASSAR, 22 AGUSTUS 2022



(HASNIAR)

UNIVERSITAS HASANUDDIN
FAKULTAS ILMU BUDAYA
DEPARTEMEN SASTRA ASIA BARAT

Sesuai dengan surat penugasan Dekan Fakultas Ilmu Budaya Universitas Hasanuddin Nomor: 1671/UN4.9/KEP/2022 tanggal 8 September 2022, dengan ini menyatakan menerima dan menyetujui skripsi mahasiswa, atas nama : Hasniar (F031181008) untuk diteruskan kepada panitia ujian skripsi Departemen Sastra Asia Barat Fakultas Ilmu Budaya Universitas Hasanuddin.

Makassar, 08 September 2022

Konsultan I,



Dr. Sitti Wahidah Masnani, M.Hum.
NIP: 196904271994032001

Konsultan II,



Dr. Andi Agussalim, M.Hum.
NIP: 19870317202243001

Disetujui untuk diteruskan
Kepada Panitia Ujian Skripsi
Dekan
u.b. Ketua Departemen Sastra Asia Barat



Haeruddin, S.S., M.A.
NIP 197810052005011002

تمهيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذس حمدا يوفي نعمه ويكافي مزيدة والشكر له على التوفيق، لا تترك عبده تحت أي ظرف من الظروف، حتى تظل الكاتبة بصحة جيدة وتعطى الفرص كاملة. كان مشروعه الأخير كطالبة إكمال أطروحة بعنوان "القيمة الصوفية في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي (بدراسة سيميائية)"، من أجل استيفاء أحد متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في الآداب (S.S) من قسم آداب آسيا الغربية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة حسن الدين. كما أن الباحثة لا تنسى ن ترسل الصلاة والتحيات إلى سيد المسلمين، فالنبي مُحَمَّد ﷺ هو خاتم الأنبياء، فضلاً عن كونه قدوة للبشرية ونموذجاً يحتذى به على هذه الأرض.

يدرك المؤلف العديد من أوجه القصور والقيود في إعداد هذه الرسالة ، لذلك يود الباحثة أن تشكر وهما السيدة الدكتور سيتي وحيدة مسناني، م.هم. كمشرفة الأولى والسيد الدكتور أندي أغوس سالم، م.هم. كمشرف الثاني الذي أخذ الوقتها والفكرها والطاقةهما في مساعدة الباحثة على كتابة هذه الأطروحة، وجعل منزلها المكان الأكثر راحة في عملية التوجيه وسهلت المراجع المختلفة بحيث ساعد الباحثة حقاً في تجميع هذه الأطروحة حتى نهاية. لا شيء يكفي لسداد كل منهما إلا الدعاء أن يسدد الله سبحانه وتعالى لهما ثواباً وأن يهب لهما فضله ونعمته دائماً.

كما تشكر الباحثة المناقشين: خيرية، س.أ.غ، م.ب.د.إ. كلمناقشة الأولى ومجودة نور، س.س.، م.هم. كلمناقشة الثانية لجميع الاقتراحات والمدخلات التي تم تقديمها والتي ساعدت الباحثة بشكل كبير على إتقان إعداد هذا البحث.

شكرا جزيلاً لك أيضا لا تنسى تقول الباحثة من ساهم في استكمال هذه الرسالة وهم:

1. البروفيسور الدكتور جمال الدين جومفا، س.إ. كلمدير لجامعة حسن الدين.

2. البروفيسور الدكتور أكين دولي، م. أ. ماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية، جامعة حسن الدين.
3. السيد خير الدين، م.أ. كرئيس لقسم آداب آسيا الغربية، جامعة حسن الدين.
4. السيدة خيرية، س.أ.غ، م.ب.د.إ، كسكرتيرة قسم آداب آسيا الغربية ، جامعة حسن الدين.
5. محاضرو الآداب آسيا الغربية الذين قدموا الكثير من المساعدة على مدى السنوات الأربع الماضية، إما في شكل معرفة في التعلم والنصيحة وما إلى ذلك.
6. الكادر الإداري لكلية العلوم الثقافية، وخاصة للطايم الإداري لقسم آداب آسيا الغربية، جامعة حسن الدين وهن السيدة أسني والسيدة رحماتي التي خدموا كل احتياجات الباحثة بشكل جيد، سواء في ترتيب. استكمال هذه الرسالة أو قبلها.
7. أصدقائي في مجموعة "Damai Suasana Baru" هم نور الفياني ونور الإسراء ح، اللذان لطالما شجعاني عندما كنت حزينا أثناء الكلية وخاصة نور عزيزة وليندا اللتين اعتادا قضاء وقت طويل في مرافقة الباحثة للحصول على التوجيه وكان دائما موجودا عندما يحتاج الباحثة إلى المساعدة.
8. صديقي روضة حسمان التي دائما ما تسلي، وتحفز، وتنصح، وهي موجود دائما عندما يحتاج الباحثو إلى المساعدة.
9. أصدقائي في مجموعة "Bellva Durya"، التي أحبهم بسبب الدعاء والدوافع التي أعطيت للباحثة.
10. صديقي يسريانا وأصدقائي عبر الإنترنت الذين يستمعون دائما إلى شكواي حتى من مسافة بعيدة ويحفزونني دائما على أن أكون دائما متحمسا لإنهاء دراستي.
11. أصدقاء في أحضان فصل من قسم آداب آسيا الغربية 2018 الذين رافقوا خلال المحاضرات.

12. أصدقاء في UKM LDM Al-Adab Fib Unhas, KKN Kec. Barru 01 للخبرة الكبيرة

والدعم المقدم للباحثة خلال فترة الدراسة.

13. بالنسبة لـ "Mobile Legends" كلعبة تصاحبي أثناء انتظار الاتجاهات وتحويل الأفكار

السلبية التي يمكن أن تسبب الاكتئاب أثناء إعداد الأطروحة.

14. خاصة لوالدين لجميع الدعاء اللذان أعطيت للسماء حتى تتمكن الباحثة من إكمال هذه

الدراسة ولكل المساعدة في تلبية الاحتياجات المادية وغير المادية حتى تتمكن الباحثة من

البقاء خلال فترة الدراسة هذه. وأيضًا لأخوتي لدعمهما وبذل جهودهما دائمًا عندما يحتاج

الكاتب إلى المساعدة والنكات التي يمكن أن تجعل الكاتب يشعر دائمًا بالترفيه، وكذلك

جدة وجدته اللذان يدعمان الباحثة دائمًا وينصحانها ويحبهما لذلك دائمًا ما يكون الدافع

لإكمال هذه المحاضرة.

15. أخيرًا وليس آخراً، أريد أن أشكركم، أريد أن أشكركم على إيماني بي، أريد أن أشكركم على

القيام بكل هذا العمل الشاق، أريد أن أشكركم على أي شيء. لا توجد أيام عطلة، أريد

أن أشكركم على عدم الاستقالة أبدًا، فقط كوني في جميع الأوقات.

وتأمل الباحثة أن يجزيهم الله بكل خير. تدرك الباحثة أنه في إعداد هذه الأطروحة لا تزال

هناك أوجه قصور فيها، لذلك تنتظر الباحثة كثيرًا من الانتقادات والاقتراحات حتى يمكن استخدامها

كمواد للتأمل الذاتي في المستقبل.

مكاسر، 12 أغسطس 2022م

الباحثة

حسنيار

ملخص البحث

حسنيار. 2022. القيمة ايصوفية في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي (دراسة السيميائية). قسم آداب آسيا الغربية، كلية الدراسة الثقافية، جامعة حسن الدين. (تحت اشراف السيدة الدكتور ستي وحيدة مسناني، م.هم. والسيد الدكتور أندي أغوسالم، م.هم.)

هذه الأطروحة عبارة عن تحليل القيمة الصوفية في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي بالدراسة السيميائية. فالكتاب مجموعة من المحاضرات والمذكرات والتعليقات يناقش فيها مولانا مسائل أخلاقية وعرفانية، ويفسر آيات قرآنية وأحاديث.

هذا البحث نوعي بالمنهج الوصفي. أما تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات. والتقنية المستخدمة في هذا البحث هي طريقة التحليل الوصفي. المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج بيرس السيميائي القائم على *representamen*، وهو نهج يدرس علم العلامات، وخاصة *qualisign* و *sinsign* و *legisign* الواردة في النص، ويركز هذا البحث على القيمة الصوفية في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي.

وبناءً على البحث الذي تم إجراؤه، فإن القيمة الصوفية الواردة في كتاب "فيه ما فيه" تتكون من الصوفية الفلسفية بما في ذلك الفناء والبقاء والحلول ووحدة الوجود. والتصوف السني / الأمالي يشمل التوبة والزهد والصبر والصدق والتقوى والرضا والتوكل والخوف والرجاء. يتم تمييز كل من هذه القيمة الصوفية بعلامات *qualisign* و *sinsign* و *legisign* بناءً على *representament* سيميائية بيرس.

الكلمات المفتاحية: القيمة الصوفية، السيميائية، بيرس

ABSTRAK

Hasniar. 2022. Nilai-Nilai Sufistik Dalam Buku “Fihi Ma Fihi” Karya Jalaluddin Rumi (Pendekatan Semiotika). Skripsi. Jurusan Sastra Arab. Departemen Sastra Asia Barat. Fakultas Ilmu Budaya. Universitas Hasanuddin. Pembimbing 1 Dr. Sitti Wahidah masnani, M.Hum. dan Pembimbing 2 Dr. Andi Agussalim, M.Hum.

Skripsi ini merupakan analisis terhadap nilai-nilai sufistik dalam buku yang berjudul “*Fihi Ma Fihi*” karya Jalaluddin Rumi dengan menggunakan pendekatan semiotika. Kitab “*Fihi Ma Fihi*” mengandung kumpulan materi perkuliahan, refleksi dan komentar yang membahas masalah seputar akhlak dan dilengkapi dengan tafsiran al-Qur’an dan Hadis.

Penelitian ini bersifat kualitatif dengan metode deskriptif. Adapun teknik yang digunakan dalam mengumpulkan data yaitu teknik baca dan catat. Sedangkan teknik analisis yang digunakan adalah analisis deksriptif. Pendekatan yang digunakan dalam penelitian ini yaitu pendekatan semiotika Peirce berdasarkan *representamen* yaitu pendekatan yang mempelajari ilmu tentang tanda-tanda khususnya *qualisign*, *sinsign*, dan *legisign* yang terdapat dalam teks dan yang menjadi fokus dalam penelitian ini adalah nilai-nilai sufistik dalam buku “*Fihi Ma Fihi*” karya Jalaluddin rumi.

Berdasarkan penelitian yang telah dilakukan, nilai-nilai sufistik yang terkandung dalam buku “*Fihi Ma Fihi*” terdiri dari tasawuf falsafi meliputi *fana’* dan *baqa’*, *al-hulul*, dan *wahdat al-wujud*; serta tasawuf sunni/amali meliputi taubat, zuhud, sabar, shidiq, taqwa, ridha, tawakal, *khauf* dan *raja’*. Masing-masing dari nilai-nilai sufistik tersebut ditandai dengan tanda *qualisign*, *sinsign*, dan *legisign* berdasarkan *representament* dari semiotika Peirce.

Kata Kunci: Nilai Sufistik, Semiotika, Peirce

ABSTRACT

Hasniar. 2022. *Sufistic values in the book "Fihi Ma Fihi" by Jalaluddin Rumi (Semiotic Review)*. Thesis. Arabic Literature Department, Faculty Of Cultural Studies, Hasanuddin University. (Supervisor 1 Dr. Sitti Wahidah masnani, M.Hum. and Supervisor 2 Dr. Andi Agussalim, M.Hum.)

This thesis is an analysis of the sufistic values in the book "Fihi Ma Fihi" by Jalaluddin Rumi using a semiotic approach. The book "Fihi Ma Fihi" contains a collection of lecture material, reflections and comments that discuss issues around morality and is equipped with interpretations of the Qur'an and Hadith.

This research is qualitative with descriptive method. The technique used in data collection is the technique of reading and taking notes. While the analysis technique used is descriptive analysis. The approach used in this study is a representament-based Peirce semiotic approach, which is an approach that studies the science of signs, especially qualisign, sinsign, and legisign contained in the text and the focus of this research is the sufistic values in the book "Fihi Ma Fihi" by Jalaluddin Rumi.

Based on the research that has been done, the values of Sufism contained in the book "Fihi Ma Fihi" consist of philosophical Sufism which includes fana' and baqa', al-hulul, and wahdat al-Manifest; and sunni/amali tasawuf include repentance, zuhud, patience, shidiq, taqwa, ridha, tawakal, khauf and raja'. Each of these sufistic values is marked by qualisign, sinsign, and legisign signs based on the representament of Peirce's semiotics.

Keywords: *Sufistic Values, Semiotic, Peirce*

الفهرس

ii	الإعتماد على الرسالة
iii	موافق المشرفان على الرسالة
iv	قرار لجنة المناقشة
v	البيان الأصالة
vi	موافق المشرفان على الرسالة (إندونيسية)
vii	تمهيد
x	ملخص البحث
xi	ملخص البحث (إندونيسية)
xii	ملخص البحث (إنجليزية)
xiii	الفهرس
1	الباب الأول مقدمة
1	1.1 خلفية البحث
4	1.2 تنوع المسائل
4	1.3 تحديد المسائل
5	1.4 مسائل البحث
5	1.5 أهداف البحث
5	1.6 فوائد البحث
7	الباب الثاني دراسة مكتبيّة

7	2.1	الأساس النظرية
7	2.1.1	السيمائية
14	2.1.2	التصوف
25	2.1.3	كتاب فيه ما فيه
27	2.2	الهيكلي الفكري
28	2.3	الدراسة السابقة
30		الباب الثالث مناهج البحث
30	3.1	نوع البحث
30	3.2	مصادر البيانات
30	3.3	منهج جمع البيانات
31	3.4	العدد كلي والدراسات النموذجية
31	3.5	أدوات البحث
32	3.6	تحليل البيانات
34	3.7	إجراءات البحث
35		الباب الرابع نتائج البحث
35	4.1	التحليل القيمة الصوفية في كتاب "فيه ما فيه"
50	4.2	تطبيق السيمائية بيرس على القيمة الصوفية لكتاب "فيه ما فيه"
62		الباب الخامس الخاتمة
62	5.1	الخلاصة
63	5.2	الاقتراحات

64المراجع العربية

65المراجع الإندونيسية

الباب الأول

مقدمة

1.1 خلفية البحث

الأدب عمل خيالي. كخيال أدبي، المؤلف حر في التلاعب بالمواد بناءً على خيال المؤلف وغير مرتبط بالواقع الذي حدث ولكنه يكشف عن شيء قد يحدث أو لا يحدث. لا يتم فصل الأعمال الأدبية أبداً عن الحياة الاجتماعية للمؤلف والبيئة المحيطة. هذا لأنه ككاتب يحاول أن يصف انعكاس حياة الإنسان على الظواهر الاجتماعية من حوله، ليس فقط في العلاقات الإنسانية، ولكن أيضاً في علاقته به من خلال الأحداث الداخلية. الأحداث الداخلية هي الأحداث التي تحدث في الذات والعقل وقلب الشخصية. بشكل عام، تنقسم الأعمال الأدبية إلى ثلاثة أنواع هي المسرحية والشعر والنثر.

النثر هو أحد أشهر أشكال الأدب اليوم. وبحسب أمين الدين (Hermawan & Shandi, 2019:11-20) فإن النثر أو ما يسمى بالخيال هو قصة يرويها ممثلون معينون بشخصيات وأماكن ومراحل معينة بالإضافة إلى سلسلة من القصص. الذي يبدأ بالخيال. قصة. كعمل خيالي، يحاول المؤلف وصف حقيقة الحياة حتى يتمكن شخص ما من فهم حقيقة الحياة والاستجابة لها جيداً ، وأحدهم مسلم.

كمسلمين متدينين، من واجبنا التمسك بحكم التوحيد. داعياً شعبه دائماً لنشر دين الاسلام. لا يتم إجراء المكالمات فقط من خلال مكبرات الصوت في المنبر، ولكن يمكن للجميع أن يعظ بطرق مختلفة، إحداها من خلال الأعمال الأدبية.

يتطلب الوعظ من خلال الأعمال الأدبية بالطبع أهدافاً واضحة وثروة من اللغة حتى يتمكن العمل من تحريك القلب. النثر من الأعمال الأدبية التي يمكن أن تكون دعوة للتعريف بجمال الإسلام. النثر مليء بلغة خفية وجميلة وتواصلية. واحد منهم هو كتاب فيه ما فيه.

"فيه ما فيه" لمولانا جلال الدين الرومي والذي تم تقديمه في النشر. يحتوي هذا الكتاب على مجموعة من مواد المحاضرات والتأملات والتفسيرات التي تناقش قضايا تتعلق بالأخلاق ومجهز بتفسيرات من القرآن والحديث (Iqbal, 2014:18).

كان مولانا جلال الدين الرومي صوفيًا وشاعراً مشهوراً، ابتكر آلاف القصائد. ومن أعماله كتاب "فيه ما فيه". يحتوي هذا العمل على العديد من الدروس لأن الغرض الأساسي من هذا الكتاب هو التربية الروحية / التعلم الروحي لكل فرد بشري لمعرفة ما يريد الله تعالى. يتراوح مستوى التعليم من دروس للناس العاديين إلى أولئك الذين يتعلمون عن المسار الصوفي الذي يقود الناس إلى الله. (Akbar, 2019:35-37).

إلى جانب العصر، تجذب أعمال الأسلوب الصوفية الانتباه بشكل متزايد وتحصل على تقدير أفضل بكثير من ذي قبل. فيما يتعلق بالبيان السابق حول الأمور الصوفية، فإن الأدب الصوفي عادة ما يحتوي على قيمة، مثل اشتياق الكاتب إلى الله، وطبيعة العلاقة بين المخلوقات والخالق. تختلف القيمة الصوفية في الأعمال الأدبية حسب تجربة الصوفيين أنفسهم. في عالم الصوفية، يُعلم أيضًا أنه يجب على البشر دائمًا تذكّر الله في أي وقت وفي أي مكان. بذكر الله، سيتم التحكم في جميع الأنشطة التي يتم القيام بها بسهولة لأنهم يشعرون دائمًا بأنهم تحت إشراف الله.

بعض الأمثلة على القيم الصوفية في كتاب "فيه ما فيه" هي: الخوف والرجاء في الفصل الأول: كل شيء من أجل الحق في المقتطف "وفي هذه الحال، توجه إلى الله عز وجل الذي هو محلّ الخوف، وتصديق لعلّ الله يخلصك من حال الخوف السيئة هذه، ولا تقطع الرجاء منه، برغم أنه ألقاك من مثل تلك الطاعة في مثل هذه المعصية". يوضح هذا المقتطف أن كلمة "الخوف" هي صفة تمثل *representament qualisign* لأنها تصف شكلاً من أشكال العجز والقلق، ويؤكد القرآن أن لا خوف إلا الله ولا يأس أبداً لأن الله دائماً مع عباده. هناك القيمة الصوفية أخرى مثل الصبر في هذا الكتاب كما في الفصل الخامس: المخاض الموصّل في المقتطف: "إنّ الألم هو الذي يوجد الإنسان في أي عمل. وما لم يظهر في داخله ألم ذلك الشيء وهوسه وعشقه، فلن يقصد

إليه. ولن يتيسر له ذلك الشيء دون ألم، سواءً أكان ذلك الشيء نجاحًا في هذه الدنيا أم نجاةً في الآخرة، وسواءً أكان تجارةً أم ملكًا، وسواءً أكان علمًا أم نجومًا، إلخ". يوضح هذا المقتطف أن الله سيختبر كل إنسان. مهما كان عدد المحن التي أعطاها الله، كمسلمين، يجب أن نتحلى بالصبر في مواجهة التجارب التي أعطاها الله لأن من صفات التقوى الصبر.

بالإضافة إلى القيمة الصوفية، يحتوي كتاب "فيه ما فيه" أيضًا على عدة قيمة أخرى مثل القيمة الذكاء الروحي كما ورد في الفصل الأول: كل شيء من أجل الحق. يوضح هذا الفصل أن شر العلماء من زار الأمراء. وأن يكون علمه منذ أول الأمر بنية أن يصله الأمراء، ويقدم وال له آيات الاحترام، ويخلعوا عليه المناصب وهكذا فإنه بسبب الأمراء أصلح نفسه، وتحوّل من الجهل إلى العلم. أما فضيلة التعلم فالنية مقياس لتطبيق الحسنات. في طلب المعرفة، يجب أن يكون المرء ممتنًا لنعم الصحة العقلية والجسدية، وألا يسعى إلى التعاطف أمام البشر. كما أن في كتاب "فيه ما فيه" القيمة التربوية الأخلاقية، وهي التواضع، والتي ورد في الفصل الثالث: "موتوا قبل أن تموتوا" في المقتطف "قل مولانا: خير لك أن تكون عاجزًا في كل وقت وفي كل لحظة، وأن ترى نفسك في حال القدرة أيضًا عاجزًا، مثلما ترى نفسك في حال العجز. ذلك لأنّ فوق قدرتك قدرة أعظم، وأنت مقهور للحقّ الأحوال جميعًا". تشير كلمات الرومي إلى أنه عندما يتمتع المرء بقدرات غير عادية، فمن الأفضل اعتبار نفسه غير قادر على ذلك. يجب أن يتواضع المرء دائمًا أمام الله، لأن هذه القوة في الواقع تأتي من الله.

يوجد في هذا الكتاب العديد من العلامات التي تحتوي على القيمة الصوفية. تتم تضمين العديد من هذه القيمة من خلال الحوارات والأنشطة في الكتاب. وذلك لأن العلامات هي نطاق دراسة السيميائية، لذلك اختار الباحثة السيميائية لأنها تعتبر قادرة على كشف القيمة المخفية في الكتاب. تستخدم الباحثة أيضًا نظرية تشارلز ساندرز بيرس عن السيميائية لأن نظرية بيرس هي النظرية الأساسية للسيميائية. يتم إجراء التحليل باستخدام نظرية مثلث بيرس والتي تتكون من ثلاثة مكونات رئيسية، وهي التمثيل والموضوع والمفسر. خاصة فيما يتعلق بالعناصر التمثيلية المصنفة إلى عناصر مؤهلة وخاطئة وقانونية. تعتبر التصنيفات الثلاثة مفيدة للغاية في استكشاف القيم الموجودة

في الكتاب من خلال النظر في الصفات الموجودة في العلامات والعلامات المبنية على المظاهر في الواقع والعلامات القائمة على القواعد المقبولة عمومًا.

تم اختيار كتاب "فيه ما فيه" في هذه الدراسة لأنه ممتع للغاية للدراسة. الميزة تكمن في مهارة الرومي في تليق الكلمات حتى تصبح مقطوعات جميلة وتؤثر على الروح. كما يحتوي هذا الكتاب على العديد من القضايا الاجتماعية والدينية التي يمكن دراستها فيه. بالإضافة إلى ذلك، هذا الكتاب مفيد أيضًا للأشخاص الذين يرغبون في التعرف على الصوفية. ومن هذه المزايا المتنوعة تهتم الباحثة بدراسة كتاب "فيه ما فيه" لأنه في "فيه ما فيه" هناك العديد من التعبيرات التي تحتوي على معنى عميق والقيمة الصوفية، ولكن لا يمكن لجميع القراء فهم القيمة الواردة فيه بشكل مباشر. الخروج عن خلفية المؤلف الذي هو صوفي، فالمصنف الذي تم ابتكاره بالطبع له قيم صوفية. بناءً على وصف الخلفية أعلاه، فإن أهم شيء وفقًا للمؤلف هو القيمة الصوفية للكتاب بحيث يهتم المؤلف بدراسة الكتاب باستخدام مراجعة السيميائية.

1.2 تنوع المسائل

بناءً على تحديد المشكلات التي حصل عليها الباحثة، هناك مشاكل يمكن تتبعها من كتاب "إنها فيه":

1. كتاب "فيه ما فيه" كتاب يحتوي على مواضيع اجتماعية ودينية يمكن تعلمها من خلال الحوار وقصائد الرومي التي تحتوي على قيمة صوفية.
2. يحتوي كتاب "فيه ما فيه" على العديد من القيمة الصوفية الضمنية بحيث يمكن للقراء تقديم تفسيرات مختلفة.
3. كتاب "فيه ما فيه" له العديد من العلامات التي تدل على القيمة الصوفية.

1.3 تحديد المسائل

حتى تكون الكتابة أكثر تركيزًا ولا تتوسع من المناقشة المعنية، يقصرها الباحثة على القيمة الصوفية الواردة في كتاب فيه ما فيه ويحللها بدراسة سيميائية باستخدام نظرية تشارلز ساندرز بيرس.

1.4 مسائل البحث

بناءً على تحديد المشكلات أعلاه، فإن أسئلة البحث التي هي المحور الرئيسي لهذا البحث هي:

1. كيف تكون القيمة الصوفية الواردة في كتاب "فيه ما فيه" لمولانا جلال الدين الرومي؟
2. كيف تكون تطبيق النظرية السيميائية على القيمة الصوفية الواردة في كتاب "فيه ما فيه" لمولانا جلال الدين الرومي؟

1.5 أهداف البحث

اعتماداً على الخلفية وصياغة المشكلة، فإن الأهداف التي يتعين على المؤلف تحقيقها في هذه الدراسة هي:

1. تحدد القيمة الصوفية الواردة في كتاب "فيه ما فيه" لمولانا جلال الدين الرومي.
2. تحليل تطبيق النظرية السيميائية على القيمة الصوفية الواردة في كتاب "فيه ما فيه" لمولانا جلال الدين الرومي.

1.6 فوائد البحث

سيوفر البحث الذي تم إجراؤه بالتأكيد فوائد لكل من الكائن والباحث وجميع العناصر المشاركة فيه. الفوائد أو قيم الاستخدام التي يمكن أخذها من هذا البحث هي كما يلي:

1. الفوائد النظرية
من الناحية النظرية، من المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة مدخلات أو مساهمة لمزيد من البحث الأدبي، وخاصة البحث المتعلق بالقيمة الصوفية. ومن المأمول أيضاً أن يتم استخدامه كمرجع لإثراء المعرفة الأدبية ويمكن أن يسهل فهم القارئ لدراسة علم السيميائية.
2. الفوائد العملية

من الناحية العملية، من المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة فوائد:
أ. بالنسبة للمؤلف، يمكن لهذا البحث الإجابة على صياغة المشكلة وزيادة المعرفة حول دراسة السيميائية.

ب. بالنسبة للطلاب، يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كمصدر مرجعي لمزيد من البحث

المتعلق بدراسة السيميائية.

ج. بالنسبة للقراء، يمكن لهذا البحث أن يضيف نظرة ثاقبة، خاصة تلك المتعلقة بدراسة

السيميائية.

الباب الثاني

دراسة مكتبية

2.1 الأساس النظرية

عند تجميع ورقة علمية، من المهم جدًا أن يكون لديك نظرية تُستخدم لدعم وتأيد نتائج البحث. كما ذكرنا سابقاً، فإن موضوع هذه الكتابة هو كتاب "فيه ما فيه" لمولانا جلال الدين الرومي. في نطاق القيمة الصوفية الواردة فيه ودراسة السيميائية، من الضروري ذكر عدة نقاط رئيسية في هذا الصدد، بما في ذلك:

2.1.1 السيميائية

يتطلب البحث الإجرائي عمومًا أساليب وتقنيات ومقاربات. ستكون الطريقة قيّدًا في إجراء البحوث التي سيتم تطبيقها والتي تم تحديدها على أنها طريقة مناسبة. يسمى السكين الذي سيتم استخدامه لتتبع الكائن في البحث بالتقريب. في البحث الأدبي، يمكن اختيار مناهج مختلفة لدعم عملية البحث، أحدها هو النهج السيميائي (Asraningsari & Umay, 2010: 18). في البحث الأدبي، غالبًا ما تستخدم السيميائية لاستكشاف القيمة والمعاني من خلال العلامات الموجودة في الأعمال الأدبية.

وفقًا لـ (Santosa, 2013: 2)، تأتي كلمة "semiotics" من اللغة الإنجليزية والتي تتحول بعد ذلك إلى semiotika بناءً على إرشادات عامة لتشكيل المصطلحات باللغة الإنجليزية. تتغير اللاحقة الإنجليزية ics- بالإندونيسية إلى ik- أو ika- وأوضح أيضًا أن السيميائية اسم آخر للسيميائية، علم العلامات.

كانت المحادثة السيميائية مغمورة ولم تجذب انتباه الفلاسفة أو المراقبين اللغويين. في أعقاب الفيلسوف الأمريكي الأول للمنطق، كتب سي بيرس أفكاره للفت الانتباه في الثلاثينيات. ثم عُرفت السيميائية مرة أخرى في قرنها الجديد.

لا يمكن القول أن تطور السيميائية سريع، لأن علم العلامات وأنظمة العلامات والعمليات في استخدام العلامات إلى مستوى الفهم من خلال المعنى يتطلب حساسية كبيرة. بحساسية عالية، يمكن الكشف عن المعنى الكامن وراء كل عمل أدبي أو لغوي وفهمه جيدًا.

تبين السيميائية فرديناند دي سوسور (Sudjiman & Zoest، 1992: 45) أن العلامة لها كيانان، الدال والمدلول. سوف تصبح سيميائية سوسور سيميائية دلالية إذا تم تحديد العلاقة بين الدال والمدلول بناءً على نظام من القواعد يسمى *la langue*. وأوضح سوسور أيضًا أن العلامات "تكشف" عن الأفكار باعتبارها أحداثًا عقلية تتعلق بالعقل البشري. إذن فالعلامة هي أداة اتصال بين شخصين تهدف إلى إيصال المعنى.

يوضح رولان بارت (Fatimah، 2020:42) أن السيميائية هي نظام إشارات يعكس افتراضات العديد من الأشخاص في إطار زمني معين. أراد بارت أن يعرف المزيد عن كيفية تفسير البشر للأشياء. رأى بارت الحياة الاجتماعية كشكل من أشكال المعنى. طور بارت مستويين من الدلالة، مستوى الدلالة ومستوى الدلالة. المرجع الدلالي هو الإشارة إلى الدال المميز المعروف أيضًا بالمستوى الأول، بينما يُطلق على مرجع الدلالة نظام المستوى الثاني.

يقدم Hjelmslev (Noth، 2006:65) أن السيميائية هي تسلسل هرمي يجب بموجبه تضمين أي من مكوناته في فئات محددة بعلاقة مشتركة. يجادل (Noth، 2006) بأن نقطة البداية الاستكشافية لسيميائية Hjelmslev هي اللغة، ليس فقط اللغة "الطبيعية"، ولكن أيضًا "اللغة بمعنى أوسع".

يشير مايكل ريفاتير (Pradopo، 1999: 77) في كتابه "سيميائية الشعر" إلى أن هناك أربعة أشياء مهمة يجب مراعاتها في معنى الأعمال الأدبية، وهي أن الشعر تعبير غير مباشر، أي ذكر شيء ما بمعنى آخر؛ القراءة الإرشادية، أي القراءة بالقواعد المعيارية والصرفية والدلالية والنحوية والقراءة الرجعية أو التأويلية، أي بناءً على الأعراف الأدبية؛ المصفوفات والنماذج والمتغيرات؛ والهيوجرام، وهو خلفية إنشائه.

صرح تشارلز ساندرز بيرس (Syaidah، 115-118: 2018) أن أساس السيميائية هو مفهوم العلامات: أنظمة اللغة والتواصل لا تتكون فقط من العلامات، ولكن العالم نفسه يتكون بالكامل من العلامات. يجادل بيرس بأن العلامات تنقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي الفهارس والأيقونات والرموز. ذكر بيرس (Berger، 14: 2000) أيضًا أن العلامات مرتبطة بأشياء مثلها، وأن وجودها له علاقة سببية مع العلامات أو بسبب ارتباطات تقليدية مع هذه العلامات.

وفقًا لـ (Zoest، 1: 1992) أوضح أن والدي السيميائية الحديثة، تشارلز ساندرز بيرس (1839-1914) وفرديناند دي سوسور (1857-1914) لم يعرف كل منهما الآخر، لذا كان هناك العديد من الاختلافات المهمة، لا سيما في تطبيق المفاهيم. ينبع الاختلاف من شيء أساسي: بيرس فيلسوف بينما سوسور رائد في علم اللغة العام.

السيميائية هي فرع من فروع العلم يدرس العلامات وكل ما يتعلق بالإشارات، مثل أنظمة الإشارات والعمليات التي تنطبق على مستخدمي التوقيع: كيف تعمل العلامات، وعلاقتها بالعلامات الأخرى، وكذلك الإرسال والاستلام من قبل أولئك الذين يستخدمونها.

با بالنسبة لبرادوبو (Syaidah، 115-118: 2018) المهم في نظام الإشارة هو مفهوم العلامة نفسها. في معنى العلامة مبدأ أن هما الدال الذي هو مظهر للعلامة والمدلول وهو معنى العلامة. علاوة على ذلك.

ووفقًا لتشارلز بيرس (البرية، 16-17: 2021) السيميائي ليست سوى اسم آخر للمنطق، وهما "مذهب الرمسي للعلامات".

استنادًا إلى بعض الآراء المذكورة أعلاه، يجادل الباحثة بأن السيميائية هي تخصص يدرس هذه العلامات. كل ما يتعلق بالعلامة الجيدة لنظام العلامة، والعملية المطبقة، وطريقة العمل، وكل شيء يمكن أن يكون علامة. تُستخدم العلامات كأدوات اتصال بشرية لنقل الأهداف في الحياة الاجتماعية للمجتمع. من بين مختلف منشئي السيميائية المذكورة، اختارت الباحثة نظرية بيرس للسيميائية لأنها تعتبر الأكثر ملاءمة لتحليل العلامات الموجودة في القيمة الصوفية. وذلك لأن كتاب "فيه ما فيه" الذي تمت دراسته يحتوي على مجموعة من النصوص يتم فيها تحليل العلامات

بناءً على الصفات ، بناءً على شكلها في الواقع ، وعلى أساس الأنظمة المقبولة عمومًا. لذلك ، يعتبر *representament* بيرس السيميائي الأنسب لدراسة العلامات الواردة في الكتاب. البحث الأدبي الذي يستخدم الطريقة السيميائية هو في الواقع استمرار للطريقة البنائية. لا يمكن فصل البنيوية عن السيميائية لأن الأعمال الأدبية هي هياكل لها علامات ذات مغزى. لا يمكن فهم معنى الأعمال الأدبية على النحو الأمثل دون الالتفات إلى العلامة ومعناها، وكذلك قواعد بنية الإشارة. لذلك، يجب تحليل هيكل العمل الأدبي وشرح الأجزاء التي تعتبر علامات ذات مغزى.

2.1.1.1 النظرية السيميائية لتشارلز ساندر بيرس

تشارلز ساندرز بيرس، المولود في كامبريدج، ماساتشوستس، هو فيلسوف وعالم منطقي وعالم أحياء وعالم رياضيات وعالم أمريكي. وفقًا لفاييس وبوركس (Noth، 2006:39)، تم الاعتراف بتشارلز ساندرز بيرس لأول مرة كأحد الشخصيات الرئيسية في تاريخ السيميائية و "مؤسس نظرية الإشارة الحديثة".

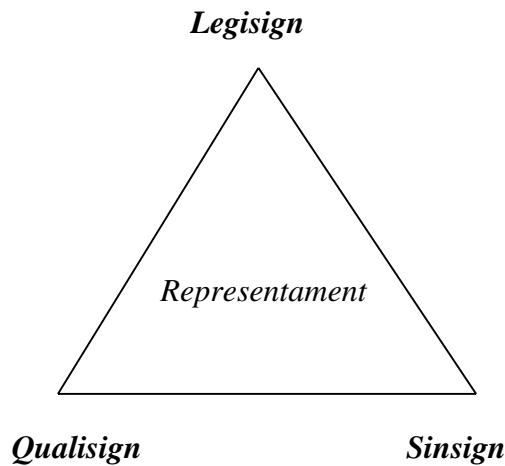
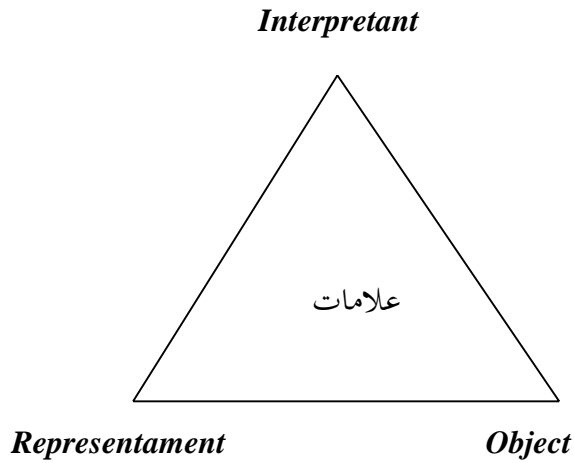
بالإشارة إلى بيرس، يرى البراغماتيون الإشارة على أنها "شيء يمثل شيئًا ما". المثير للاهتمام هو أن هذا "الشيء" يمكن أن يكون شيئًا حقيقيًا (يمكن أن تلتقطه حواس الإنسان الخمس)، والذي يتم تمثيله بعد ذلك من خلال عملية وجود "الشيء" في الإدراك البشري. لذا، ما يراه بيرس هو أن العلامة ليست بنية، بل عملية إدراكية مشتقة مما يمكن أن تدركه الحواس الخمس.

النقطة المركزية في سيميائية بيرس هي الفصل بين الانتخابات التمهيدية الثلاثة المتعلقة بالعلاقة بين الإشارة والكائن من خلال المترجم. الثلاثية الأساسية هي تمثيل، شيء حسي أو بمثابة علامة. ثم يؤدي وجودها إلى الترجمة، وهي إشارة مكافئة لها في ذهن المترجم. ثم يظهر شيء يشار إليه بعلامة، أو شيء يتم استبدال وجوده بعلامة (Agussalim & Haeriyah، 2018:37).

في (Wicaksono، 2019:40) اشتهر تشارلز ساندرز بيرس بنموذجه الثلاثي، ومفهومه

عن الثالوث كما يلي.

- *Representament*؛ النموذج الذي يتم استلامه بعلامة أو كعلامة (يسمىها سوسير بالدال). تسمى التمثيل أحياناً أيضاً علامات.
 - *Interpretant*؛ إنه ليس مفسراً للإشارات، لكنه يوضح معنى العلامات.
 - *Object*؛ شيء يظهر علامة. شيء يمثل تمثيلاً مرتبطاً بمرجع. الأشياء التي هي كلها ردود فعل عقلية (في العقل)، يمكن أن تكون أيضاً شيئاً ملموساً خارج العلامة.
- يمكن رؤية نموذج مثلث تشارلز ساندرز بيرس في الشكل التالي (Wibowo، 2013:17).



بناءً على هذا المفهوم، يمكن القول أن معنى العلامة يمكن أن ينطبق شخصياً أو اجتماعياً أو اعتماداً على سياق معين. وتجدد الإشارة إلى أن العلامة لا يمكن أن تعبر عن شيء ما، فالعلامة تعمل فقط على العلامة، والمترجم يفسر بناءً على تجربته الخاصة. غالباً ما يشار إلى نموذج مثلث

بيرس أيضًا باسم "المثلث بالمعنى السيميائي" المعروف باسم نظرية المثلث للمعنى، والتي يتم شرحها ببساطة: "العلامة هي شيء مرتبط بشخص ما لشيء ما بطريقة ما. تشير العلامة إلى الشخص، أي أنه يخلق في ذهنه علامة معادلة أو علامة أكثر تطوراً، وتسمى العلامة التي أنشأها مترجم العلامة الأولى مترجم العلامة الأولى. تشير العلامة إلى شيء ما، هذا الكائن".

فيما يلي تصنيف يعتمد على الفئات التي طورها تشارلز ساندرز بيرس:

- الأول، وهو الموضحة كما هو، إيجابي ولا يشير إلى أي شيء آخر. هذه فئة من المشاعر عديمة الخبرة، فقط محتملة وحرّة ومباشرة.
- والثاني طريقة تشمل العلاقة بين الأول والثاني، وهي فئات المقارنة والتفاعل والعمل والواقع والخبرة في المكان والزمان.
- الثالث، أدخل الرقم الثاني مع الثالث. هذه هي فئات الوساطة والعادة والذاكرة والاستمرارية والتوليف والتواصل بين التمثيلات والعلامات.

بالنسبة لبيرس، العلامة هي شيء يستخدم لإظهار وظيفته، والتي يسميها بيرس الأرض. وبالتالي، فإن الإشارة موجودة دائماً في علاقة ثلاثية، أي الأرض والموضوع والمترجم. بالنظر إلى بيرس من وجهة نظر الاحتمال المنطقي، يميز بيرس بين المراجع التشريعية والتأهيلية والخطيئة. هذا التمييز يتوافق مع طبيعة العلامة نفسها، إما كميزة أو كشيء واقعي أو كقاعدة عامة (Muslim، 2020:19).

أ. *Qualisign*

بحسب (Noth، 2006) *Qualisign* صفة تعتبر علامة، على الرغم من أنها لا يمكن أن تصبح علامة حتى يتم تشكيلها. إن الشعور بالبرودة الذي يشعر به الجسم، عند هطول الأمطار، على سبيل المثال، هو إعادة *Qualisign* بقدر ما يشعر به الجسم فقط. *Qualisign* هو الشيء الذي يحتوي على صفات يجب تحديدها. لا يمكن أن يكون *Qualisign* حتى يتم تحويله إلى علامة. على سبيل المثال، ورق الزيت الأصفر له صفة علامة الموت (Zaimar، 2008:6). وفقاً لزويس (Syaidah، 2018:116)، فإن *Qualisign* هي علامة تستند إلى سمة. *Qualisign* هو علامة متعلقة بالجودة (Suhardiana، 2015، Syaidah، 2018:116). على سبيل المثال، يتم استخدام

السمة الحمراء كعلامة، واللون الأحمر *Qualisign* لأن الإشارة موجودة في حقل معين. يستخدم اللون الأحمر كعلامة، على سبيل المثال للاشترائية. من أجل الحب (إعطاء شخص ما وردة حمراء)، للمشاعر (يتم تخصيص لون معين كتلميح)، للخطر أو للوقاية (إشارة مرور). لكن يجب تشكيل الألوان، على سبيل المثال على الأعلام والورود وعلى لافتات المرور. هذا لا ينتقص من طبيعة اللون الأحمر كعلامة. لذلك، لا يوجد تصميم خالص حقًا. للعمل كمؤشر حقيقي، يجب أن يتخذ *Qualisign* عدة أشكال.

ب. *Sinsign*

Sinsign هو الوجود الفعلي لشيء أو حدث موجود في علامة، على سبيل المثال كلمة غائم أو غائم في جملة "ماء نهر غائم" التي تشير إلى وجود مطر في مصدر النهر. *Sinsign* هي شيء تم تكوينه ويمكن اعتباره تأهلاً، لكنه لا يعمل كعلامة. على سبيل المثال، إذا تم تشكيل ورق البرشمان الأصفر على شكل علم صغير، ولكن ليس ثابتًا، فإنه يسمى *sinsign* (Zaimar، 2008:6). *Sinsign* هي علامة تصبح العلامة الأساسية لظهورها في الواقع. يمكن أن تكون جميع البيانات غير المؤسسية (الموضحة) علامة على *Sinsign*. الصراخ العادي يعني الألم أو الدهشة أو الفرح، يمكن للمرء أن يتعرف على شخص آخر من خلال التهنيدات والخطوات والضحك ونبرة الصوت الأساسية، هذه الأشياء هي خطايا.

ج. *Legisign*

Legisign عبارة عن قاعدة تحتوي على علامات، مثل حركة المرور التي تعرض أشياء يمكن للبشر القيام بها أو لا يمكنهم القيام بها (Syaidah، 2018:6). *Legisign* هو شيء يتم تمثيله ويعمل كعلامة. كل علامة تصبح اتفاقية هي تشريع (Zaimar، 2008:6). *Legisign* هو علامة تستند إلى القواعد والاتفاقيات والرموز المقبولة بشكل عام. إشارات المرور والإيماءات التقليدية (الإيماء، العبوس، المصافحة) هي علم التشريح. جميع إشارات اللغة *Legisign* لأن اللغة هي رمز. يشير كل قانون إلى القانون، والثاني يتعلق بالثالث، وهي قاعدة مقبولة بشكل عام. إذن القانون هو الثالث.

نظرية تشارلز ساندرز بيرس القائمة على التمثيل هي النظرية المستخدمة في هذا البحث.

2.1.2 التصوف

وفقًا لهارون ناسوتيون (Ulandari، 2017:26) تأتي الصوفية من كلمة صوفي والتي تعني علم السلوك أو التصوف. يُعرّف الصوفي في الحياة الحديثة اليوم بأنه شخص يشبه سلوكه سلوك صوفي في كل من المجالين المهني والروحي، ويوازن بين الاثنين. يعرّف هارون ناسوتيون الصوفية أيضًا بأنها دراسة كيف يمكن للمسلم أن يكون قريبًا قدر الإمكان من الله. كتب ابن خلدون أن الصوفية نوع من علم الشريعة يدخل في الدين. وأصولها العبادة الإصرار، وقطع الروابط مع كل شيء غير الله تعالى، ومواجهة الله وحده، ونبد الزينة الدنيوية، وكرهية ما يغش على أنه رغبة في الغنى والسرور. والمراد بالصوفية أمور تتعلق بتعاليم التصوف (Amin، 2015:7).

وبحسب أحد كبار الصوفيين، أبو بكر القطاني (Fitriani، 2018:20)، قال إن الصوفية هي عملية تنقية وشهادة على الواقع المطلق، وتسمى أيضًا سيفًا ومشهد. الغرض من الصوفية هو إقامة علاقة مباشرة وواعية مع الله، للهروب من ورطات هذا العالم الفاني.

(Badruddin، 2015: 57) أن أحدهم يسمى بالصوفي لطهارة قلبه وأفعاله. لأنهم في مقدمة الله، وبعضهم يأخذ من أصحاب الصفة، وهم أصحاب الرسول الذين يسكنون بهو المسجد للتركيز على العبادة والاقتراب من النبي مُحَمَّد ﷺ.

(Masnani، 2022:45) يوضح أن الصوفية تعليم مهم للغاية لأنها شريان الحياة لتطبيق التعاليم الإسلامية في الاقتراب من الله تعالى.

التصوف في جوهره هو محاولة لتطهير الروح من خلال تجنب تأثير الحياة الدنيوية التي تسبب إهمال الله تعالى ثم التركيز فقط على الله تعالى. التصوف هو محاولة لتطهير الروح من خلال الابتعاد عن الحياة الدنيوية، لذلك يربط العديد من الكتاب الصوفية بالزهد. كل من يعرف باسم الزهد مرتبط بالصوفية. في الواقع، إذا ثبت وجود صوفي في تصوفه، فإن الزهد بالنسبة له شيء لا معنى له، وعادة ما يستخدم الزهد في بداية الطريقة الصوفية.

في المجلة (Fitriani، 2018:26-29) تاريخياً، كانت الصوفية شكلاً من أشكال مقاومة الظروف الغامضة بشكل متزايد في المجالات الدينية والاجتماعية والسياسية في ذلك الوقت. أصبحت حياة المسلمين مقلقة بشكل متزايد بعد وفاة النبي مُحَمَّد ﷺ، واستمرت الفتنة السياسية بين الصحابة حتى نشأت مملكة جديدة في الإسلام. في ذلك الوقت كان المسلمون في مرحلة يمكن أن يطلق عليها كارثة كبرى. في الوقت نفسه، ظهر العديد من الأشخاص من دائرة الأتباع الذين تمكنوا من التصرف في اتجاه أكثر وضوحاً وحيادية من الناحية السياسية اختارت المجموعة، بقيادة حسن البصري وأبو حنيفة وسفيان الثوري، العمل من أجل السلام الداخلي، وتمسكت بالاعتقاد بأن الطريقة الأصح هي العودة إلى هدى القرآن.

ثم شهدت الصوفية تطوراً سريعاً للغاية. بدءاً من تعاليم الخوف والتوحيد والزهد والمحبة والمرتل ونظرية الهول التي انتقدت فيما بعد لأن هذه المسارات اعتُبرت مخالفة للشروط والمعتقدات الإسلامية. أحدهم هو الغزالي الذي يعارض نظرية الهول لأنه يجادل بأن التعليم هو نتيجة عقل فوضوي لأنه لا يبالي بالأفعال الخارجية ويكشف عن صعوبات في فهم الكلمات ويعبر عن الوحدة مع الله. ثم بنى الغزالي نظرية جديدة للمعرفة. إن طريق المعرفة لا يندمج بالضرورة معها، بل هو مزيج من المعرفة والحب لإنتاج الأخلاق. لعب الغزالي دوراً كبيراً في العالم الإسلامي، حيث استطاع بفضل نزع فتيل التوترات بين الصوفية والفقهاء وعلم الكلام.

بعد ذلك، بلغ تطور الصوفية ذروته، وتطور إلى عقيدة تكاد تكون مساوية لتلك العقيدة. جلب وصول الجنيد البغدادي العديد من التغييرات الجيدة في التعاليم التي كانت تعتبر في السابق هرطقة في الإسلام. أرسى أسس الصوفية ونظامها، وكيفية تدريسها ودراستها في علم الصوفية والمشايخ والمعلمين والطلاب ومراد، حتى أن الشيخ الطيفة (رئيس الحاشية المقدسة).

وبحسب قمر الدين هدايت المقتبس في (Badruddin، 2015:62)، يجب تطبيق الصوفية في المجتمع لأن لها ثلاثة أهداف. أولاً: المشاركة في أدوار مختلفة لإنقاذ البشرية من الارتباك الناجم عن فقدان القيم الروحية. ثانياً: تقديم الأدب أو فهم الجوانب الباطنية (التصوف) للإسلام، لكل من المجتمعات المسلمة التي بدأت في النسيان والمجتمعات غير الإسلامية. ثالثاً: إعادة التأكيد على

أن الجانب الباطني للإسلام، أي الصوفية، هو قلب الإسلام، بحيث إذا جفت هذه المنطقة، تجف جوانب أخرى من التعاليم الإسلامية.

في الواقع، لا يمكن تحديد الطريق إلى الله رياضياً، لأن لكل صوفي تجربته الروحية الخاصة. ومع ذلك، فإن علماء الصوفية يحددون عمومًا الأماكن المقدسة السبعة، وهي التوبة، والوراء، والزهد، والفقر، والصبر، والتقوى، والرضا أو الامتنان. ثم قال الغزالي في كتابه "صحوة العلوم الدينية" إن هناك ثماني محطات في الإيمان، وهي التوبة والصبر والتوحيد والثقة والمحبة والعلم والامتنان (Fitriani، 2018:29).

من بعض الآراء المذكورة أعلاه، يجادل الباحثة بأن الصوفية هي مصطلح شائع الاستخدام للصوفية في الإسلام بهدف رئيسي هو وجود علاقة مباشرة مع الله أو بعبارة أخرى، الصوفية هي وسيلة لتطهير الذات لتكون أقرب إلى الله سبحانه وتعالى. تأتي النقاط الرئيسية في تعاليمه من تعاليم النبي محمد فيما يتعلق بالتعاليم الرئيسية للإسلام.

التصوف يحتوي على قيمة صوفية. تُعرّف القيمة الصوفية بأنها كل ما يحتوي على معنى، مثل تعاليم التصوف. هناك اتجاهان رئيسيان نشأ في عالم الصوفية، وهما التصوف الفلسفي والتصوف السني (Lubis، 2018:32).

2.1.2.1 التصوف الفلسفي

يُفهم التصوف الفلسفي على أنه تصوف غني بالآراء الفلسفية. وفقاً ل (Amin، 2015: 264) يأتي المصطلح فلسفياً من تعاليم فلسفية مختلفة تؤثر على الشخصيات، لكن أصالة التعاليم الصوفية لم تضيع. التصوف الفلسفي هو مزيج من تعاليم الصوفية والفلسفة لأنه لا يمكن اعتباره فلسفة لأن تعاليمه تقوم على الذوق ولا يُنظر إليها على أنها صوفية بحجة لأنها معبر عنها بلغة الفلسفة.

التصوف الفلسفي هو تعليم يناقش مفهوم التصوف، ويستكشف تقليد الزهد أو التقليد الصوفي للاقتراب من الله، مثل: فناء، وبقاء، وحلول، ووحدة الوجود، وغيرها. لأن هذه الصوفية تتحدث أكثر من الناحية النظرية، فإنها تسمى أيضاً التصوف النظري (Lubis، 2018: 33).

أ. فناء وبقاء

فناء تعني دمرت أو تحللت أو دمرت أو اختفت. أما البقاء فهي دائمة وأبدية وأبدية. يعتبر الفناء والبقاء توأمان. لا يمكن فصل مفهوم الفناء عن مفهوم البقاء لأنهما مترابطان. يشير وجود البشر إلى مكان ما. الفناء جهل والبقاء علم. والمقصود ضياع الفسق بالطاعة المستمرة وفقدان الإهمال مع حفظ ذاكرة الله (Lubis، 2018:33).

وفقاً للبالباني (Quzwain، 1985:108) ما يُقال إنه "فناء في التوحيد" إذا كان هناك فقط الله. في الصوفية، يرتبط مفهوم الفناء ارتباطاً وثيقاً بالمعرفة. تستخدم فناء في سقوط الصفات الدنيئة بينما تستخدم البقاء في معنى الحياة لصفات جديدة بالثناء.

وبحسب (Badruddin، 2015:128) فإن فناء ما يبحث عنه الصوفي هو تدمير الذات، أي تدمير المشاعر أو الإدراك بوجود جسم بشري خشن. أي أنه والكائنات الأخرى لا يزالون موجودين لكنه لم يعد يعرفهم وبنفسه. وبينما البقاء اختفاء الصفات البشرية، فإن الخلود هو الصفات الإلهية.

وهكذا يمكن أن نفهم أن المقصود بكلمة فناء هو توقف كل الأهواء والرذائل والجهل وكل الأفعال البشرية. يُعرّف البقاء بأنه الطبيعة الأبدية للألوهية المحمودة. والعلم والنظافة الشخصية من الذنوب والفسق.

ب. حلول

اشتقاق الحلول يأتي من كلمة "حلّ-يحلّ-حلولاً" التي تعني احتلال التجسيدات الصوفية (Ensiklopedia Islam، 1993:339). كلمة حلول تعني أيضاً تجسيد الله في مخلوقات أو أشياء (Dhahir، 2001:242).

كان الحلاج عالماً صوفياً أسس مفهوم الحلول لأول مرة. يجادل بأن الله له صفتان رئيسيتان، وهما الألوهية (الإلهية) والإنسانية (ناسوت) (Amin، 2015:30).

باختصار حلول، أي أن الله يحدث في جسد الإنسان. يمكن أن يحدث الحلول إذا طهر البشر أنفسهم من صفاتهم البشرية من خلال الفناء والبقاء في وقت سابق. إذا استطاع الإنسان أن

يقضي على صفاته الإنسانية وينمي صفاته الإلهية من خلال الفناء والبقاء، فإن الله سيحل مكانه فيه ويكون هناك اتحاد بين الإنسان والله وهذا ما يقصده.

ج. وحدة الوجود

يتكون تجسيد الوحدة من كلمتين، وهما الوحدة والوجود. الوحدة تعني التوحيد، واحداً أو منفرداً، بينما تعني الوجود. مصطلح وحدة الوجود هو مفهوم يقول أن الإنسان يمكن أن يتحد مع الله، ولكن الله هنا ليس هو جوهر الله الحقيقي، بل صفات الله التي تشع للإنسان عندما يقوم البشر بعملية الفناء. هذا الفهم هو استمرار لفهم الحلول.

وحدة الوجود هي التعليم المركزي لابن عربي. وفقاً لابن عربي (Amin، 2015:275) أن هناك شكلاً واحداً فقط وأن وجود المخلوق هو صورة الخالق أيضاً. عند النظر إليها من الحواس الخمس، هناك فرق بين شكل الخالق والمخلوق لأن الحواس الخمس محدودة في قدرتها على إدراك جوهر الله. لكن في الجوهر شكل المخلوق هو نفسه شكل الخالق.

(Badruddin، 2015:143) يرى أن تجسيد الوحدة الوجود معنى اتحاد الله مع البشر الذين وصلوا إلى الجوهر أو يُعتقد أنهم مقدسون. الفهم الحقيقي هو تصوير أن الله خلق الكون ومحتوياته. الله خلق الإنسان وهو الله ونحن ظلال.

من الآراء المختلفة السابقة يرى الباحثة أن وحدة الوجود هي توحيد الوجود بين الله وخلقه. الشكل المشار إليه هنا هو الشكل المطلق ومُعطى الله وحده.

2.1.2.2 التصوف السني

التصوف السني هو التصوف الذي يحسن الأخلاق وينقي القلب مع التركيز بشكل أكبر على التطور الأخلاقي أو الصدقة، وهذا التعليم يُعرف بعد ذلك باسم التصوف أمالي. التصوف أمالي تشير إلى طريقة، وبهذا المعنى فإن التصوف أمالي هو علم التصوف الذي يدرس كيفية الاقتراب من الله (Amin، 2015:28).

وقد سميت هذه الصوفية بأمايي الصوفية لأن مظهر الصدقة فيها أبرز من الجوانب النظرية (التفكير النظري) مثل التوبة والورع والزهد والصبر والصدق والتقوى والرضا والتوكل والخوف والرجاء وغيرها (Lubis، 2018:35).

أ. التوبة

من الناحية اللغوية ، تأتي التوبة من اللغة العربية وتعني "تاب" ، والمقصود هنا تاب من شيء حقير إلى شيء يستحق الثناء (Hasbi، 2020:159).

وبحسب (Quzwain، 1985:79) يشير إلى أن التوبة هي إيقاظ وعي النفس البشرية عن كل الأخطاء والعيوب المصحوبة بالإصرار على فعل الخير لتحسينها. إذا ارتكب المسلم خطأً أو عصيانياً، فعليه أن يتوب فوراً إلى الله سبحانه وتعالى. والمراد بالضلال والعصيان هنا كل ما يخالف الشريعة الإسلامية، سواء تهاون في الواجبات أو مخالفة للنهي، بما في ذلك الكبائر والكبائر.

يقول (Gani، 2019:97) أن مفهوم التوبة الذي يقصده الصوفيون هو التوبة التي لن تعيد المعصية مرة أخرى. يقوم الصوفي أحياناً بأداء التوبة حتى سبع مرات ليصل إلى مستوى التوبة الحقيقية. التوبة الحقيقية للصوفيين هي نسيان كل شيء إلا الله.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية (الشعراوي، 2001:27) : التوبة نوعان واجبة ومستحبة. فالواجبة هي التوبة من ترك مأمور أو فعل محظور. وهذه واجبة على جميع المكلفين، كما أمرهم الله بذلك في كتابه وعلى ألسنة رسلة. والمستحبة هي التوبة من ترك المستحبات وفعل المكروهات. فمن اقتصر على التوبة الأولى كان من الأبرار المقتصددين، ومن تاب التوبتين كان من السابقين المقربين. ومن لم يأت بالأولى كان من الظالمين: إما الكافرين وإما الفاسقين.

يقول الشعراوي 2001:29 فحقيقة التوبة هي الندم على ما سلف منه في الماضي، والإقلاع عنه في الحال، والعزم على ألا يعاوده في المستقبل. والثلاثة تجتمع في الوقت الذي تقع فيه التوبة، فإنه في ذلك الوقت يندم، ويقلع، ويعزم.

عند الصوفيين تنقسم التوبة إلى قسمين، وهما التوبة عنابة والتوبة والاستجابة. وتوبة عنابة أنك تخاف الله بقدرته عليك. بينما تستجيب التوبة أنك تستحي من الله لأن الله قريب منك (Lubis، 2018:37).

وبحسب (Amin، 2015:214)، فإن معظم الصوفيين يجعلون التوبة أول طريق إلى الله. أدنى مستوى للتوبة يتعلق بالخطايا التي يرتكبها أعضاء الجسد. التوبة على مستوى الوسيطة بأصل الذنوب مثل الكبرياء والنفاق والغيرة. تتضمن التوبة على مستوى أعلى محاولة الهروب من إغراءات الشيطان وإيقاظ المرء لمشاعر الذنب. والتوبة على مستوى الأخيرة ندم على تهاون العقل في ذكر الله. وهذا المستوى من التوبة يعني رفض كل ما يبعده عن الله.

من الآراء المختلفة السابقة يرى الباحثة أن التوبة هي الخطوة الأولى لتطهير النفس. يهدف هذا التطهير الذاتي إلى تقريب العبد إلى الله. لأنه فقط من خلال خادم مقدس يمكن للمرء أن يقترب من الله الأقدس. لذلك فإن الطريق إلى الطهارة يكون بالتوبة.

ب. الورع

فهم مصطلح الورع (واو- راء- عين)، اشتقاقياً يعني أن الكفّ يعني الحراسة / التقيد (النفس) ، أي الامتناع عن أي شيء غير لائق.

(Al-Miziy, 1980:338-349) Secara terminologi *al-wara'* diartikan dengan "menahan diri dari hal-hal yang diharamkan (al-maharim), jelek/keji (al-qaballah). Inilah yang merupakan makna asalnya, namun kemudian term ini digunakan juga untuk pengertian: menahan diri dari hal-hal yang diperbolehkan dan halal (*al-mubah wa al-halal*).

يجادل إبراهيم بن أدهم (Lubis، 2018:37) بأن ورع تركت كل الشكوك وتركت الرفاهية.

في الصوفية، الورع هو الخطوة الثانية قبل التوبة والخطوة الأولى لتطهير القلب من العالم.

وفقاً للشيخ عبد القادر الجيلاني (Gani، 2019:122) فإن تعاليم الورع ترتبط ارتباطاً وثيقاً

بالزهد. تكمن العلاقة بين الاثنين في كيفية تفاعل المرء مع العالم. ولما كان الزهد هو إبعاد العالم عن القلب والعقل حتى يبدو العالم صغيراً، فإن الورع يعني إبعاد العالم عن الحرام والمشكوك فيه. وعلى حد قوله، من حصل على شيء غير مشروع ومشكوك فيه، فمن غير المرجح أن يتمكن من الحصول على توفيق من الله سبحانه وتعالى لفعل الخير.

يقسم الورع في علاقته بالحياة الاجتماعية (المعامله) عند الشيخ الحداد إلى ثلاثة أقسام

هي:

- أ. الاقتزان بالبشر المعروفين بالصالحين والوراء.
- ب. الارتباط بأشخاص لا تُعرف هوياتهم بوضوح.
- ج. الاقتزان بأشخاص معروفين بالبشر لا يلتفتون إلى الحلال أو الحرام فعلاً في البيع والشراء وفي الحياة الاجتماعية في وسط المجتمع (Lubis، 2018:38).

ج. الزهد

اشتقاقياً الكلمة الزهد تعني "رغبة عن الشيء وتركه"، أي عدم الاهتمام بشيء وتركه. الزهد في الدنيا هو إفراغ النفس من الملذات الدنيوية من أجل العبادة. أولئك الذين يمارسون الزهد يسمى الزاهد أو الزهدا أو الزاهدون. جمع الزاهدة هو زهدا الذي يعني الصغير (Amin، 2001:1).

بحسب المنهج اللغوي (Gani، 2019: 101) الزهد يعني عدم الاهتمام بشيء وتركه. الزهد هو توجيه رغبة المرء إلى الله تعالى، وتوحيد الإرادة عليه، والانشغال به مقارنة بالأنشطة الأخرى حتى يعطي الله الإرشاد والتوجيه. أولئك الذين يمارسون الزهد يسمى الزاهد أو الزهدا أو الزاهدون. يتم تجنب سهولة الملذات الدنيوية فقط بسبب الدافع الديني لتطهير الروح من تأثير العالم. وأوضح عبد الحكيم حسن أن الزهد يبتعد عن العالم ويكرس نفسه لعبادة الروح وتدريبها وتعليمها، وتبني ملذاتها بالعزلة والسفر والصوم وقلة الأكل وزيادة الذكرى (Lubis، 2018:38).

وفقاً للبليمباني (Quzwain، 1985:86) الذي يتابع الغزالي، فإن جوهر الزهد يعني التخلي عن شيء تحبه للحصول على شيء أفضل منه. والمقصود في مفهوم الزهد ترك حب الدنيا ليأخذ ما في الآخرة.

لذا فإن الزهد هو ترك عن الحب والجشع من أجل الملذات الدنيوية والشعور دائماً بالقدر الكافي لمواجهة الله تعالى.

د. الصبر

يحتل الصبر مكانة خاصة في القرآن. الصبر حالة ذهنية صلبة ومستقرة. روحه لا تتزعزع، وموقفه لا يتغير مهما كانت التحديات صعبة. يقرنها القرآن بصفات نبيلة أخرى مثل الثقة والتقوى. يُظهر ربط سمة واحدة بالعديد مدى دقة هذه السمة (Lubis، 2018:41).

بحسب اليمباني (Quzwain، 1985:90) الصبر يعني الامتناع عن كل ما يكرهه وفقدان كل ما يحبه.

في غضون ذلك ، ووفقاً للشيخ عبد القادر الجيلاني (Gani، 2019: 113)، فإن الصبر هو موقف عقلي أصولي يجب أن يمتلكه الصوفيون في جهودهم لتحقيق أهداف الحياة. وذكر أيضاً أن الحياة في الدنيا مليئة بالتجارب والمحن، لذلك من المهم زيادة الصبر حتى يحافظ البشر دائماً على توازن الروح في أي موقف.

الشيخ عبد القادر الجيلاني يقسم الصبر إلى ثلاثة أقسام. أولاً: اصبروا على الله في الطاعة. ثانياً: اصبروا على الله، وهو أن اصبروا على قدر الله فيه. ثالثاً: أن اصبروا على الله، وهو أن اصبروا على الرزق والمخرج والكفاية والعون الذي وعد الله به.

هـ. الصدق

الصدق يعني الحقيقة، عكس الكذب. يجب أن يكون المسلم دائماً في حالة بدنية وعقلية أساسية. الحق في القلب والكلمة الصائبة والعمل الصالح. بين القلب والكلام يجب أن يكونا واحداً، ولا فرق ولا سيما بين الأقوال والأفعال. في غضون ذلك، ووفقاً للشيخ عبد القادر الجيلاني (Gani، 2019:121)، فإن الصدق هو قول الحقيقة تحت أي ظرف من الظروف، سواء كانت مواتية أو غير مواتية. ووفقاً له، فإن الصدق هو أعلى مكانة وأقوى وسيلة للتمييز بين المنافق والمؤمن.

الصدق هو الهدف الأساسي لتعليم الطلاب تعاليم الصوفية. يذكر الشيخ الحداد في الكتابة سلوك أدب المرید أن الطالب يقال إنه صادق إذا استوفى الشروط التالية:

أ. الرغبة في ما في القرآن.

ب. بالقرآن رضي بالله لا بالخلائق.

ج. حافظ على الحدود التي رسمها الله واحفظ وعوده.

د. كونوا شاكرين لنعمة الله، واشكروا الله في كل من حالة السعادة وعدم.

هـ. كن ممتناً عند إعطائه وتحلى بالصبر إذا لم يكن كذلك. توبوا عند الاضطهاد، واغفروا عند الاضطهاد.

و. يمسك لسانه بالحديث عن أشياء لا معنى لها، وينكسر قلبه عندما ينقص إخلاصه لله (Lubis، 2018:42).

و. التقوى

التقوى تحمي النفس من عذاب الله باتباع وصاياه والابتعاد عن نواهيها. باختصار، اتبع أوامر الله وابتعد عن كل النواهي. أكثر ما يخافه هو الله، والخوف يقتضي معرفة المخيفين. لذلك، من يعرف الله يخافه، ومن يخافه يخاف الله (Lubis، 2018:43).

فالشخص التقوى سيحرص دائماً على حفظ جميع أوامر الله حتى لا يتركها. ومثل التقوى في الدنيا يشبه السير في وسط البرية. كان أحدهم يمشي بحذر في الغابة، ويراقب الحفرة حتى لا تسقط فيها ويراقب الحيوانات البرية حتى لا تنقض عليها. ومن تقوى يحصد الحكمة في الدنيا والآخرة.

ز. الرضا

الرضا في اللغة هو (رضي) الرأى والضاد والحرف المعتلّ أضلُّ واحد يدلُّ على خلاف السُّخط. تقول رضي - يرضى - رضى. وهو راضٍ، ومفعوله مرضيٌّ عنه. والرضا في الإصطلاح هو قال الحارث المحاسبي-رحمه الله-: (الرضا: سكون القلب تحت جريان الحكم). وقال بعض الحكماء: (الرضا: سكون القلب بما قسم الله عزّ وجلّ له. فرضا العبد هو: أن يسلمّ بما أمره الله به ونهاه عنه، ويرضى بما رضيه الله له، ولا يجزع مما يجري به قضاؤه من الأوامر واللمصائب، ويسلمّ الله في ذلك، ويزهد في هذه الدنيا (المنجد، 2009:10).

بحسب البليمباني (Quzwain، 1985:105) فإن الرضا تعني عدم إنكار كل ما فرضه الله عليه. كل عمل من أعمال الله يحدث، يجب أن يكون البشر راضين عن أفعاله. لكنه جادل أن الرضا المشار إليه هنا ليس لذة قبول المعصية والكفر؛ لأن الكفر والعصيان من صفات عباده الذين لم يأمرهم الله.

وبحسب للشيخ عبد القادر الجيلاني (Gani، 2019:118) فإن المؤمن الصادق هو الشخص الراضي بما أمره الله به. فإن قضاء الله خير من قضاء الإنسان لنفسه. يمكن تفسير رضا على أنه موقف استعداد لقبول جميع أحكام الله تعالى في الواقع، فإن المؤمن الراضي سوف يقبل بكل سرور ما قرره الله ضده.

ح. التوكل

توكل مشتق اشتقاقياً من اللغة العربية، التوكل الذي يعني الاعتماد أو الائتمان. من الناحية الدينية، يمكن تفسير التوكل على أنه موقف يعتمد عليه الله تعالى ويؤمن عليه. التوكل هو جزء من أبواب الإيمان العديدة. كتب الجنيد ذلك الاتكال على الله في كل موقف أو إلى الأبد في حالة سلام (Lubis، 108:45).

يمكن أيضاً تفسير توكل على أنه موقف من القلب يستسلم ويترك القوة والجهد والفكر والجهد ثم يستسلم لله سبحانه وتعالى في كل شيء. سيكون قلب هادئاً ومسالماً ولن يكون هناك شك لأن الله عليم وحكيم (Sihombing، 2021:20).

بحسب للشيخ عبد القادر الجيلاني (Gani، 2019:106)، فإن جوهر التوكل هو معرفة القلب بأن كل شيء بيد الله، حسناً أو شراً، لطيفاً ومزعجاً. تنبع معرفة القلب من الإيمان بأن كل شيء بيد الله تعالى. العبد الذي لديه هذا الاعتقاد بالفعل لن يشعر بالاهتزاز عند وقوع الكارثة، بل على العكس من ذلك سوف يسلم كل شيء لله سبحانه وتعالى.

ط. الخوف والرجاء

الخوف والرجاء نوعان من المواقف العقلية التي يجب أن يكون لدى كل مسلم بطريقة متوازنة. إذا كان أحدهما مهيمناً على الآخر، فسوف تلد شخصية غير متوازنة. إن هيمنة الخوف

تسبب الشعور بالتشاؤم واليأس، بينما تتسبب هيمنة الرجاء في إهمال الناس لأنفسهم والشعور بالأمان من عذاب الله. الأول هو موقف الكفار، والثاني موقف الخاسرين.

يجب أن يسير الخوف والرجاء جنباً إلى جنب وأن يكونا متوازنين في المسلم. إذا تخيل فقط عقاب الله، فسوف ييأس من قدرته على دخول الجنة. من ناحية أخرى، إذا تخيلت رحمة الله فقط، فسيشعر الجميع أنه يمكنهم دخول الجنة بسهولة.

بحسب للبليمباني (Quzwain، 1985:83) الخوف من الله يجعل الشخص مغرماً بذكر الله وبالتالي ينمي إحساساً بالحب تجاه الله مما يؤدي إلى معرفة. بالإضافة إلى الخوف، يجب على المرء أيضاً أن يثير رجاء كبيراً بالأمل في رحمة الله ومغفرته.

وبحسب المحاسب (Amin، 2015:226)، فإن الخوف والرجاء هما مناصب مهمة في طريق خادم لتطهير الروح. إذا كان الشخص يتميز بالخوف والرجاء، فإنه يتميز أيضاً بصفات أخرى. ويقول إن الخوف والرجاء سيكون كاملين إذا كان مصدرهما القرآن والسنة.

وفقاً للقشيري (Sihombing، 2021:21) الخوف هو شعور يشجع الباحثون عن الطريق الروحي على تقييد أنفسهم من القيام بأشياء لا ترضي الله تعالى. بينما الرجاء وضع القلب على ما يحبه في المستقبل. الرجاء أن يسبقه جهد جاد. يُطلق على الأمل بدون جهد التفكير التمني الفارغ (تماني) (Lubis، 2018:46).

2.1.3 كتاب فيه ما فيه

هذا الكتاب أحد آثار مولانا جلال الدين الرمي النثرية. وأكثر فصوله إجابات عن أسئلة مختلفة، أقيمت في مناسبات مختلفة بوجود مولانا.

وبعض من مباحث هذا الكتاب أيضاً أحاديث توجّه فيها مولانا إلى معين الدين سليمان بروانه. وكان بروانه هذا أحد الرجال الكبار في بلاط سلاجقة الروم، وكان شديد العشق لأهل المعنى، وفي عداد من أمنوا بولاية مولانا.

فالكتاب مجموعة من المحاضرات والمذكرات والتعليقات يناقش فيها مولانا مسائل أخلاقية وعرفانية، ويفسّر آيات قرآنية وأحاديث، وهي المباحث نفسها التي جاءت على نحو أوسع وأعمق

في (المثنوي). وفيها، على غرار المثنوي، أمثال وحكايات مصحوبة بتعليقات مولانا. ويساعد هذا الكتاب في فهم التفكر الصوفي عند مولانا، وفي إدراك مقاصده في كتبه الأخرى. وفي هذا الكتاب يذكر مولانا أشخاصًا كثيرين ممن له صلة بهم، كوالده بهاء ولد، وبرهان الدين محقق الترمذي، مرشده بعد وفاة والده، وشيخه الكبير شمس الدين التبريزي، وحبيبه ومساعدته صلاح الدين زركوب.

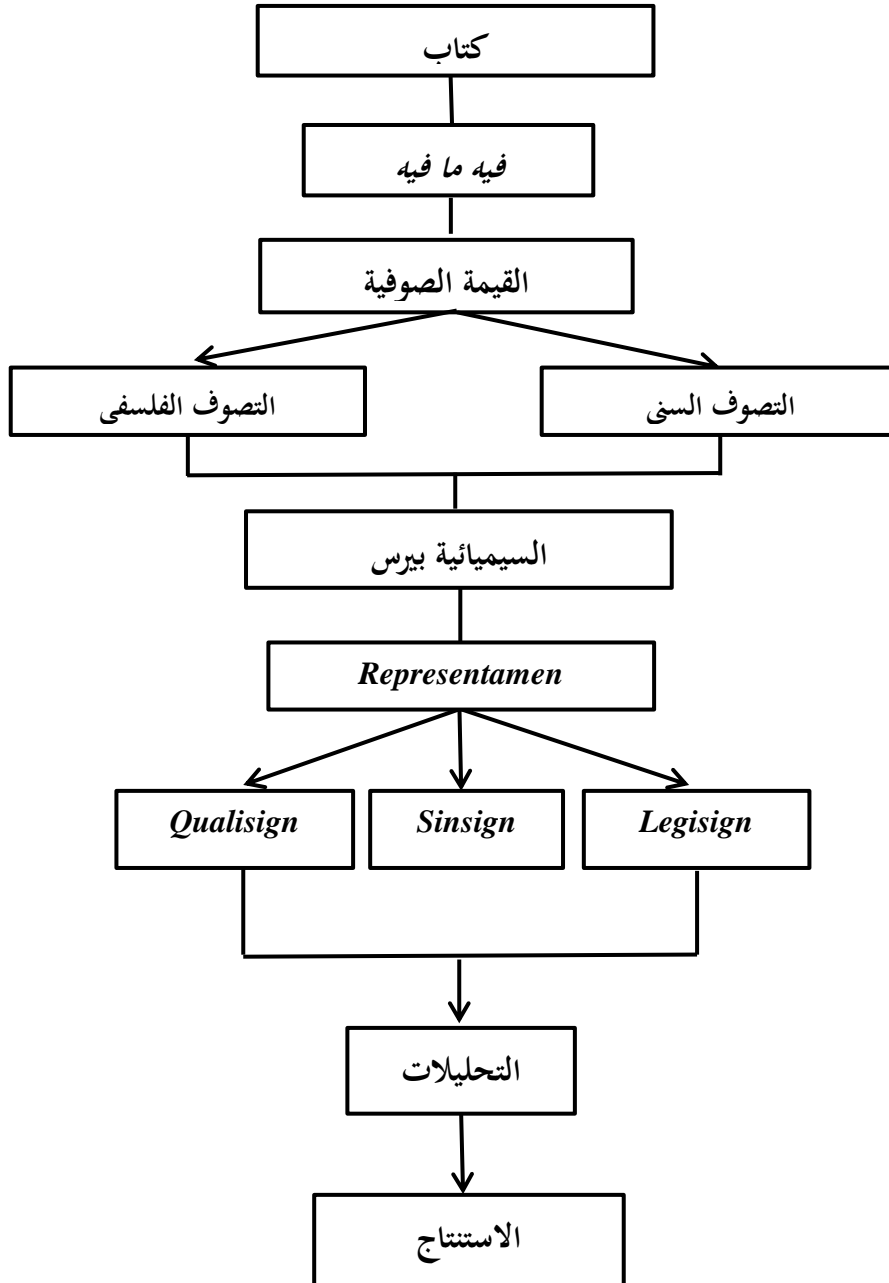
ويبرز الكاتب الثقافة الموسوعية لمولانا جلال الدين، وعمق تناوله للقضايا، وقدرته على استخلاص العبر والعظات من أشياء الحياة العادية.

ويتحلّى في الكتاب أمر غاية في الأهمية، وهو التربية الروحية للإنسان لكي يكون كما أرادته خالقه سبحانه.

وقد جاء الكتاب في واحد وسبعين فصلاً متفاوتة في الطول، ولم تذكر لها عنوانات.

وفي شأن عنوان الكتاب يذكر العلامة بديع الزّمان فروزانفر محقق الكتاب أنه وجد اسم الكتاب هكذا: (كتاب فيه ما فيه) على غلاف النسخة المخطوطة التي اتخذها أصلاً لتحقيقه الكتاب. ويرجح أن يكون الكتاب دون كاملاً بعد وفاة مولانا اعتماداً على تدوينه كاملاً يعود إلى ابن مولانا، سلطان ولد، أو إلى واحد من تلاميذه (الرومي، 2001).

2.2 الهيكل الفكري



2.3 الدراسة السابقة

تتضمن بعض الدراسات ذات الصلة في هذه الدراسة ما يلي:

1. (Lubis، 2018) القيمة الصوفية في الرواية (تحليل السيميائية في رواية *Bulan Terbelah Di Langit Amerika* بواسطة هانوم سالسايلا راييس). وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن رواية "انشقاق القمر في سماء أمريكا" تحتوي على معنى الصوفية، وهي مقسمة إلى فئتين، وهما تلك التي تصف معنى الصوفية الفلسفية والتصوف الخيري. ليست كل محتويات هذه الرواية تصف معنى الصوفية لأنها ليست كلها تحتوي على قيمة صوفية. يمكن أن تكون هذه الرواية مصدر إلهام لتصبح شخصاً أفضل. التشابه بين بحث عماد رحمدية لوبيس والباحث هو أن كلاهما درسا قيمة التصوف الواردة في الرواية باستخدام الطريقة السيميائية لنظرية تشارلز ساندرز بيرس. بينما الفارق هو ما يتم دراسته، يتفحص عماد رواية "*Bulan Terbelah Di Langit Amerika*"، فيما تتفحص الباحثة كتاب "فيه ما فيه".
2. (Fitriani، 2018) القيمة الأخلاقية للصوفية في رواية حمكة "*Di Bawah Lindungan Ka'bah*". تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن رواية "تحت الكعبة المشرفة" بحمكة تحتوي على عدة قيمة صوفية، وهي: (أ). لاحظ القيمة الصوفية الواردة في هذا المصطلح، أي البحث، تحتوي على قيمة العبادة، وفي العبادة أيضاً السعي أو السعي، (ب). الذكر والصلاة: قيمة التصوف الواردة في هذا المصطلح هي العبادة، والعبادة تحتوي على قيم إلهية وروحانية ودينية، (ج). الصبر قيمة الصوفية الواردة في هذا المصطلح هي الانضباط، (د) الزهد، وقيمة الصوفية الواردة في هذا المصطلح هي الإيمان، والبشر مع الله ويشعرون أن الله يراقبه أينما كان وزمانه. تشابه هذا البحث هو محور الدراسة حول القيمة الصوفية الواردة في الرواية، بينما الاختلاف هو الموضوع قيد الدراسة. نور فتياي تستعرض رواية "*Di Bawah Lindungan Ka'bah*"، فيما تتفحص الباحثة كتاب "فيه ما فيه" بطريقة السيميائية.

3. (Sihombing، 2021) القيمة الصوفية في رواية حي بن يقزان لابن طفيل. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن قيمة الصوفية التي يمكن تعلمها وممارستها في الحياة اليومية من الرواية هي: مشاهدة الحقيقة، المحبة، العزلة، التقوى، الصبر، الزهد، الخوف، التوكل، الشوق، الحياء، العفو التي يستخدمها الصبور، من يجب كل شيء من حوله حتى لا يريد الاستسلام، وفي النهاية يحقق الصداقة. تشابه هذا البحث هو تركيز أهداف البحث على القيمة الصوفية الواردة في الرواية / الكتاب، بينما الاختلاف هو الشيء الذي تتم دراسته، يستعرض ساهبوترا سيهومبينج رواية حي بن يقزان، بينما يتفحص الباحث الكتاب "فيه ما فيه" بدراسة سيميائية بيرس.

4. (Mira، 2015) القيمة الصوفية في رواية "Tuhan Maaf Engkau Ku Madu" لأجوك إيراوان إم إن. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن رواية أجوك إيراوان، باعتباره رواية عن الصوفية، يحتوي على قيمة صوفية، من تعاليم الصوفية الفلسفية والسنية. قيمة الصوفية الفلسفية الواردة في هذه الرواية هي: فناء، بقاء، حلول، ووحدة الوجود، والإسيرية. بينما تضم قيمة الصوفية العمالي في هذه الرواية التوبة والورع والزهد والصبر والصدق والتقوى والتوكل والرضا والمحبة والخوف والرجاء. تشابه هذا البحث هو تركيز أهداف البحث على القيمة الصوفية الواردة في الرواية / الكتاب، بينما الاختلاف هو الشيء قيد الدراسة، تدرس ميرا رواية "Tuhan Maaf, Engkau Ku Madu"، بينما تفحص الباحثة كتاب "فيه ما فيه" بدراسة سيميائية بيرس.